

Distr.: General
2 February 2006

الجمعية العامة

الدورة الستون

البند ٧٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/60/L.18 و Add.1)]

١٣/٦٠ - تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ والإصلاح والتعمير والوقاية
في أعقاب الكارثة الناجمة عن الزلزال الذي عصف بجنوب
آسيا - باكستان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،
و ١٥٢/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٥٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٥/٥٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢١٤/٥٨
و ٢١٥/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢١٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٣١/٥٩ و ٢٣٣/٥٩ المؤرخين ٢٢ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٤، و ٢٧٩/٥٩ المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ تعرب عن خالص تعازيها ومواساتها للضحايا وأسراهم وشعوب باكستان
والهند وأفغانستان وغيرها من المناطق المتضررة التي تكبدت خسائر هائلة في الأرواح ولحقت
بها أضرار اجتماعية واقتصادية وبيئية نتيجة الزلزال الهائل الذي عصف بمنطقة جنوب آسيا في
٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥،

وإذ يساورها جزع بالغ إزاء الحالة الحرجة لملايين المشردين والأعداد التي لا تحصى
من المصابين الذين ينتظرون الاستجابة الفورية في يأس وألم، التي تزداد حدة بسبب الطقس
الشديد الوطأة وصعوبة تضاريس المنطقة،

وإذ ترحب بالمساعدات والمساهمات المقدمة من المجتمع الدولي، بما في ذلك
الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في جهود الإغاثة والإصلاح

التي تعكس روح التضامن والتعاون الدوليين من أجل التصدي للتحديات التي تمثلها الكارثة ومواجهتها، وإذ تعرب في هذا السياق أيضا عن تقديرها لدور باكستان شعبا وحكومة،

وإذ ترحب أيضا بتوجيه الأمم المتحدة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ النداء العاجل بشأن زلزال جنوب آسيا لعام ٢٠٠٥، ومواصلة اشتراك الأمين العام في مضاعفة جهود الإغاثة العالمية من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة والفورية للأشخاص المتضررين،

وإذ ترحب كذلك بعقد الأمم المتحدة اجتماعا وزاريا رفيع المستوى للجهات المانحة في جنيف في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ لتوفير المزيد من المساعدة الغوثية والدعم للانتعاش من الكارثة،

وإذ تؤكد ضرورة إدراج نهج الحد من الأخطار في السياسات الإنمائية وبرامج الإنعاش على النحو المبين في إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥^(١)،

وإذ تذكّر بالحاجة إلى مواصلة الالتزام بمساعدة البلدان والشعوب المتضررة، لا سيما أكثر الفئات ضعفا، كي تنتعش تماما مما خلفته الكارثة من نكبات وصدمات، بما في ذلك مساعدتها فيما تبذله من جهود في الأجلين المتوسط والطويل في مجالي الإصلاح والتعمير، وإذ ترحب بالتدابير التي أعلنت عنها حكومة باكستان والوكالات الدولية في هذا الصدد،

وإذ تشدد على أهمية التعاون الدولي في دعم الجهود التي تبذلها الدول المتضررة في التصدي للكوارث الطبيعية والأخطار في جميع المراحل، بما في ذلك الوقاية منها والتأهب لها والتخفيف من حدتها والإنعاش والتعمير فضلا عن تعزيز قدرة البلدان المتضررة على التصدي للكوارث،

١ - **تعرب عن تعاطفها مع الأشخاص المتضررين من الزلزال في جنوب آسيا؛**

٢ - **تشدد على الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص لمساعدة السكان المتضررين، لا سيما اليتامى والأرامل، الذين يعانون من إصابات بدنية وصدمات نفسية وتوفير المساعدة الطبية الفورية، وبخاصة فيما يتعلق بتحصين الأطفال والتأهيل على المدى الطويل؛**

٣ - **تشدد أيضا على ضرورة مواصلة المجتمع الدولي تركيزه على ما بعد مرحلة الإغاثة الطارئة الحالية، من أجل مؤازرة الإرادة السياسية اللازمة لدعم جهود الإصلاح**

(١) إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث (A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ٢).

والتعمير والحد من الأخطار في الأجلين المتوسط والطويل التي تقودها حكومة باكستان والدول الأخرى المتضررة على جميع المستويات؛

٤ - **ترحب** بالتعاون الفعال بين السلطات الباكستانية والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والبلدان المانحة والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية والمنظمات الدولية ذات الصلة والمجتمع المدني في تنسيق الإغاثة في حالات الطوارئ وتقديمها، وتؤكد الحاجة إلى مواصلة ذلك التعاون وتقديم الإغاثة في جميع مراحل عمليات الإغاثة الجارية وجهود الإصلاح والتعمير، بطريقة من شأنها الحد من الضعف في مواجهة الأخطار الطبيعية مستقبلاً؛

٥ - **تشجع** المجتمع الدولي، لا سيما البلدان المانحة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية ذات الصلة، فضلاً عن القطاع الخاص والمجتمع المدني، على تقديم التبرعات التي تم التعهد بها على وجه السرعة ومواصلة تقديم ما يلزم من أموال ومساعدة لدعم جهود الإصلاح والتعمير؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعين مبعوثاً خاصاً يتولى القيام بأمر منها مؤازرة الإرادة السياسية لدى المجتمع الدولي ودعم جهود الإصلاح والتعمير والحد من الأخطار في الأجلين المتوسط والطويل؛

٧ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يواصل استطلاع الوسائل الكفيلة بزيادة تعزيز قدرات الاستجابة السريعة لدى المجتمع الدولي للقيام بجهود الإغاثة الإنسانية الفورية بالاستفادة من الترتيبات القائمة والمبادرات الجارية؛

٨ - **تدعو** البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي إلى أن يقوموا، بالتعاون مع البلدان المانحة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية الأخرى والأمم المتحدة، بتعبئة جهود أعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك البلدان المتضررة، لتلبية احتياجات المناطق المتضررة في الأجلين المتوسط والطويل في مجالي الإصلاح والتعمير؛

٩ - **ترحب** باقتراح عقد مؤتمر للتعمير لتوفير ما يلزم لمراحل الإصلاح والتعمير الطويلة الأجل في المناطق المنكوبة من مساعدة والتزامات، في إسلام آباد في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسنتين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة"، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٦.

الجلسة العامة ٥٢

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥